المضارع فاخذف منه حرف المضارعة واسكن اخره
وانما خذف منه حرف المضارعة دون الامر الغايب للفرق
بين الامر للغايب وبينه للمخاطب وقيل حذف منه حرف
المضارعة دون امر الغايب للفرق بينه وبين المخاطبين
المضارع مثلا لو قلت تقرب في امر المخاطب لم يعلم انه
امر او مخاطب والوجه الاول موافق للمتن حيث قال
بعده وعين الحذف في المخاطب الا انه ضعيف والوجه
الثاني ليس بموافق للمتن الا انه قوي لقائل ان يقول
ان حذف حرف الاستقبال في امر المخاطب ليس بجايز على الاطلاق
بل اذا كان معلوما لانه لو كان مجهولا لم يحذف فيه حرف الاستقبال
فالصواب ان يقول وحذفت حرف الاستقبال في امر المخاطب
اذا كان معلوما والجواب عنه ظاهر من المتن قوله وعين
الحذف في المخاطب لكثرته جواب عن ايراد مقدر توجيهه
انتم قلتم انما حذفت حرف المضارعة في امر المخاطب للفرق بينه
وبين امر الغايب وهو يحصل بان يحذف حرف المضارعة في
امر الغايب دون امر المخاطب فلم لم يفرقوا بهذا الطريق
بل فرقوا بالحذف في امر المخاطب وعدم في امر الغايب

فاجاب بقوله لكثرته يعني الحذف في امر المخاطب لكثرة
استعماله وكثرة الاستعمال مسند عينه للتخفيف وليس
في الغايب كثرة الاستعمال حتى يحذف منه حرف المضارعة
قوله ومن ثم لا يحذف مع اللام في المجهول نحو لتقرب
لقلة استعماله اي ومن اجله ان حذف حرف المضارعة
مع اللام الحاصل في مجهوله نحو لتقرب بالتاء يتقطعين
من فوق لقلة استعماله مجهوله قوله واجتلبت
الهمزة الى قوله للافتتاح اي اذا دخلت الهمزة بعد
حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعد حروف المضارعة
ساكنا ليتمكن الابتداء ولو لم يجتلب الهمزة يلزم الابتداء
بالساكن وهو متعذر وانما قال اذا كان ما بعده ساكنا
لانه لو كان ما بعد حرف المضارعة متحركا لا يجتلب
همزة الوصل كدحرج من تدحرج وقاتل من تقاتل
وغير ذلك قوله وكسرت الهمزة الى قوله وقيل يضم
للاتباع اعلم ان عين المضارع لا يخلو من ان يكون
مكسورا او مفتوحا او مضموما فان كان مكسورا
او مفتوحا يكسر همزة امر المخاطب لان همزته همزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)